

اتجاهات طلبة كليات الإعلام نحو الأداء المهني للبرامج الحوارية
بالتقنوات الفضائية المصرية في إطار المشاهدة الناقد

أين عبد الغفار عبد العزيز
أ. د. محمود حسن إسماعيل

أساذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس .

د. سميرة عرفات

رئيس قسم الإعلام كلية الإعلام جامعة بنها

ملخص

المشكلة: ما اتجاهات طلبة كليات الإعلام نحو الأداء المهني للبرامج الحوارية بالتقنوات الفضائية المصرية في إطار المشاهدة الناقد؟
الأهمية: أهمية موضوع الدراسة وما يمثله من إسهام علمي في مجال بحوث الاعلام من خلال دراسة الأداء المهني الاعلامي للبرامج الحوارية
الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كليات الإعلام نحو الأداء المهني للبرامج الحوارية بالتقنوات الفضائية المصرية في إطار المشاهدة الناقد.
نوع ومنهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني.
المجتمع والعينة: تحدد المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية من الطلاب الجامعيين من طلاب كليات الإعلام بالتطبيق على عينة عمدية من طلبة اعلام القاهرة- آداب اعلام عين شمس- اعلام اكااديمية الشروق- اعلام ٦ أكتوبر في المرحلة العمرية سن ١٨ سنة قوامها ٤٠٠ مفردة.
الأداة: الاستبيان

النتائج: يتعرض المبحوثين للبرامج الحوارية دائما بنسبة ٥٠% وأحيانا بنسبة ٣٠% ثم نادرا بنسبة ٢٠%، ومفهوم المبحوثين عن الأداء الاعلامي والمسئولية الاجتماعية حيث جاء بالترتيب الأول مفهوم "مراعاة المضمون المقدم لأخلاقيات وقوانين المجتمع" بنسبة ٧٠,٧% يليه مفهوم "عدة معايير مهنية وأخلاقية ووظيفية تجاه الفرد والمجتمع"، وجاءت اتجاهات المبحوثين نحو البرامج الحوارية بالتقنوات الفضائية المصرية تبعا للمعيار الوظيفي الاعلامي تجاه المجتمع: إمداد المجتمع بمعلومات صادقة حول الأحداث بمتوسط ٢,٣٦ ثم متابعة مصالح المجتمع بمتوسط ٢,٣١ ثم دعم الاستقرار بمتوسط ٢,٢٣، واستجابات المبحوثين حول مقياس المشاهدة الناقد جاءت: "أشاهد البرامج الحوارية في أي وقت" بمتوسط حسابي ٢,٤١٠، وانحراف معياري ٠,٦٨٧٨، ثم أقر لنفسى البرامج الحوارية التي أشاهدها بمتوسط حسابي ٢,٣١٥، وانحراف معياري ٠,٧١٥٥، ثم "أصنف محتوى البرامج الحوارية الذي أشاهده إلى صوت وصورة" بمتوسط حسابي ٢,٢٨٥، وانحراف معياري ٠,٧٦٨٢، ثم "استنكر الهجوم على الآخر بشكل غير لائق بالبرامج الحوارية" بمتوسط حسابي ٢,١٨٠، وانحراف معياري ٠,٧٦٧٥، ثم بشكل الإنفلات الاعلامي بالبرامج الحوارية خطرا يهدد استقرار الأسرة المصرية" بمتوسط حسابي ٢,١٣٢، وانحراف معياري ٠,٨٢٨٦.

The Attitudes of Media students towards professional performance of the Talk shows in Egyptian satellites in Terms of Acritical Viewing

Problem: What are the attitudes of the students of the media faculties toward the professional performance of the talk shows on the Egyptian satellite channels in the framework of critical viewing?

Importance: The importance of the subject of the study and its scientific contribution in the field of media research through the study of the professional performance of media programs of dialogue

Objectives: This study aims to identify the attitudes of the students of the media faculties towards the professional performance of the talk shows in the Egyptian satellite channels in the context of critical observation

Type and Methodology: This study is a descriptive study, which used the field media survey methodology.

Society and Sample: The original community of the field study is determined by the university students from the students of the media colleges by applying to a sample of students 400 (Cairo Media- Ain Shams media literature- Ashrouk Academy media- October 6 flags) at the age of 18 years.

Tool: Questionnaire

Results: Respondents are always subject to dialogue programs 50%, sometimes 30% and rarely 20%, The concept of respondents on media performance and social responsibility. In the first order, the concept of "taking into account the content submitted to the ethics and laws of society" came in 70.7% followed by the concept of "several professional, ethical and functional standards towards the individual and society", The respondents' attitudes towards the talk shows on the Egyptian satellite channels according to the media standard towards the community: Providing the community with honest information about the events with an average of and then following the interests of the community with an average of and then support stability.

الصحية على الصحفي. أما الدراسات العربية في مجال البحوث الإعلامية، فكانت دراسات القائم بالاتصال بسبب من تأثيرات المنهج التاريخي في السبعينيات من القرن الماضي إلى أن اتجهت البحوث الإعلامية إلى دراسة القائم بالاتصال من خلال الأدوار الصحفية، ومواقف الشخصيات الصحفية من قضايا عصرها، وأهملت معظم تلك الدراسات جانب الأداء الحرفي المهني للقائم بالاتصال.

الدراسات السابقة:

١. دراسة هايدى إبراهيم محمد (٢٠١٨)^(٦) بعنوان "المسؤولية الاجتماعية لمقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام مقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية بالمسؤولية الاجتماعية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، واشتملت عينة الدراسة التحليلية على أربعة برامج حوارية هي برامج (على مسؤوليتي تقديم أحمد موسى، كل يوم تقديم عمرو أديب، صفحة جديدة تقديم أحمد سمير، من ماسبيرو تقديم عاطف كامل) من خلال صحيفة تحليل المضمون، وتكون مجتمع الدراسة الميدانية من المراهقين المصريين بالصف الأول الدراسي بالجامعات المصرية وتم تطبيقها من خلال أداة الاستبيان على عينة مكونة من ٤٠٠ مبحوث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الجامعات وهي (جامعة عين شمس، القاهرة، الأزهر، أكتوبر) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أثبتت الدراسة أن أسباب مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وفقا للنوع كانت متابعة القضايا والأحداث الجارية بنسبة ٦٣% ثم الحصول على معلومات جديدة بنسبة ٥٣,٣% ثم التسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبة ٤٨,٥%، كما أن المضامين المثارة محل الدراسة التي التزم مقدميها بالمسؤولية الاجتماعية كانت في المقدمة (القضايا الاجتماعية) بنسبة ٧٣,٨% ثم (الحوادث والجريمة) بنسبة ٦٠% ثم (القضايا السياسية) بنسبة ٤٤,٤%.

٢. دراسة إيمان محمود (٢٠١٧)^(٧) بعنوان "تقييم الأداء الإعلامي للفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث السياسية في مصر" استهدفت الدراسة تقييم الأداء الإعلامي للفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث السياسية في مصر، من خلال رصد أبرز الأحداث السياسية المصرية التي ركزت عليها الفضائيات الإخبارية العربية، حيث ركزت الدراسة على قناتي (النيل للأخبار والجزيرة العربية) وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: جاءت قناة الجزيرة الإخبارية المرتبة الأولى من حيث انخفاض مستوى الأداء الإعلامي خلال تناولها للأحداث السياسية في مصر بنسبة ٦٩,٢% تليها قناة النيل للأخبار بنسبة ٣٧,٦%، وأبرز الانتهاكات التي وقعت بها تلك القنوات خلال معالجتها للشأن المصري (التعديل أو التلاعب بالصور والفيديوهات، عرض وجهة نظر طرف دون آخر، التركيز على بعض جوانب الخبر وإخفاء أخرى، السطحية في معالجة الأحداث والقضايا، التهويل أو التهوين غير المبرر للخبر، إطلاق اتهامات بدون دليل)

٣. دراسة Andrew Ling Wall, Scati Kuehn (2017)^(٨) بعنوان قياس مدى إدراك الطلبة لمهارات الكتابة في برنامج الصحافة والاتصال الجماهيري لتقييم الصحافة والإعلام الجماهيري، استهدفت الدراسة قياس مدى إدراك الطلبة لمهارات الكتابة والنقد لوسائل الإعلام الصحفية والتلفزيونية والتي أجريت على طلاب الإعلام في ثلاثين جامعة رسمية في إقليم وسط أطلانتك على عينة قوامها ٨٦٠ مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضرورة تطوير المناهج والمقررات الدراسية بما يتوافق مع متطلبات العمل الإعلامي لتحقيق الكفاءة المنشودة بأفضل طريقة، ولابد للقاتمين بالتدريس من تدريب الطلبة على العمل الإعلامية من خلال المسؤولية الاجتماعية.

٤. دراسة Patrich Lee Plaisance (2016)^(٩) بعنوان "مدى فعالية المقررات

تعد البرامج الحوارية ذات تأثير كبير على المجتمع، وكأى مجتمع يحتاج أن يتابع الأحداث ويستهلك المعلومات فلا يتوافر أمامه سبيل سوى البرامج الحوارية التي تصبح في ذلك الوقت مصدر المعلومات لقطاع عريض من الجمهور، ومن المفترض أن تعمل على دعم التماسك المجتمعي، وإمداد الجمهور بالمعارف، والمعلومات التي تتسم بالدقة والسرعة حول المتغيرات، والأحداث، والمستجدات التي يواجهها.

وبالرغم من تزايد عدد البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية ومساحتها الزمنية إلا أنها يشوبها أنماط غريبة من الأداء الإعلامي الذي يتسم بغياب المهنية، فالمشاهد يرى في بعض هذه البرامج إفلاتا إعلاميا، وتصفية حسابات شخصية مع أشخاص بعينهم، وفي ضوء المشاهدة الناقدة لهذه البرامج من خلال طلبة كليات الإعلام الذين يقومون بدراسة المعايير المهنية الوظيفية التي تؤكد نظريات الاتصال، فإن لهم اتجاهات نحو هذه البرامج على أسس علمية أكاديمية في ضوء مشاهدتهم ومدى الانتقاء والتمييز بين الجيد والرديء منها.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما اتجاهات طلبة كليات الإعلام نحو الأداء المهني للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في إطار المشاهدة الناقدة؟

أهمية الدراسة:

أهمية موضوع الدراسة وما يمثله من إسهام علمي في مجال بحوث الإعلام من خلال دراسة الأداء المهني الإعلامي للبرامج الحوارية، وأهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة حيث تمس قطاع المراهقين بكليات الإعلام الحكومية والخاصة المتخصصين في فهم عملية الاتصال والذين يدرسون مجموعة من المعايير المهنية والوظيفية التي أكدتها نظريات الاتصال.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كليات الإعلام نحو الأداء المهني للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في إطار المشاهدة الناقدة.

حدود الدراسة:

١- حدود موضوعية: تحددت نتائج هذه الدراسة في اتجاهات طلبة كليات الإعلام نحو الأداء المهني للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في إطار المشاهدة الناقدة.

٢- حدود زمنية: تحددت نتائج هذه الدراسة في الفترة الزمنية التي طيق فيها الباحث الدراسة الميدانية من ١٠ / ٢٠١٨ إلى ١٢ / ١١ / ٢٠١٨

٣- حدود مكانية: تحددت نتائج هذه الدراسة على كليات (إعلام القاهرة، وآداب قسم إعلام عين شمس، وإعلام أكاديمية الشروق و٦ أكتوبر).

مدخل المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام:

تعكس البرامج الحوارية مدى أهمية المسؤولية الاجتماعية التي ينبغي التعرف عليها في اظهار الأداء الحكومي حيث ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية بسبب الاستخدام الخاطيء لمفهوم الحرية حيث أفرطت نظرية الحرية في اعلاء حرية الفرد على حساب مصلحة المجتمع وبلغت في منح الفرد التحرر من أى مسؤولية اجتماعية أو قيمة أخلاقية، بينما ترى نظرية المسؤولية الاجتماعية أن للفرد حقا للمجتمع أيضا حقوق بوصفهم أفراد لهم حقوقهم وينخرطون في مؤسسات اجتماعية تسعى لخدمة الصالح العام لتحقيق التوازن بين حرية التعبير ومصلحة المجتمع، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر أو تؤدى دورا أساسيا في نجاح القائم بالاتصال في عمله تساهم كلا منها ولو بقدر يسير في نجاح البرنامج ومن ثم القائمين عليه، فالدراسات الأمريكية اهتمت بدراسة القائم بالاتصال من خلال تأثير الضغوط المهنية والإدارية، في حين اهتمت الدراسات البريطانية بالتركيز على القيود التي تفرضها المؤسسة على الإعلاميين، بينما اهتمت الدراسات الفرنسية بدراسة القائم بالاتصال من خلال التكوين الاجتماعي والمهني والأيديولوجي، وتأثير الأوضاع الصحفية للإدارة والمؤسسات

القاهرة- آداب اعلام عين شمس- اعلام اكااديمية الشروق- اعلام ٦ اكتوبر) فى المرحلة العمرية سن ١٨ سنة والتي تمثل السنة الجامعية الأولى قوامها ٤٠٠ مفردة مناصفة بين الذكور والإناث، حيث جامعتى (القاهرة وعين شمس) تمثلان الجامعات الحكومية و(أكاديمية الشروق و٦ أكتوبر) تمثلان الجامعات الخاصة.

٢ توصيف عينة الدراسة الميدانية:

جدول (١) توصيف عينة الدراسة

المتغيرات	المستويات	ك	%
الجامعات	الحكومية	٢٠٠	٥٠
	الخاصة	٢٠٠	٥٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
النوع	الذكور	٢٠٠	٥٠
	الإناث	٢٠٠	٥٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠

٣ أداة الدراسة: الاستبيان.

صدق وثبات مقياس المشاهدة الناقد: طبق المقياس على عينة أولية قوامها ٤٠ من طلبة كلية الإعلام للتأكد من سلامة اللغة وفهمهم لعبارات المقياس وعدلت بعض العبارات غير المفهومة للطلبة من حيث اللغة، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها ١٥ مفردة بعد أسبوع من التطبيق الأول، وبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨١، وهو معامل ثبات معقول يمكن الاعتماد عليه.

زمن تطبيق مقياس المشاهدة الناقد: قام الباحث بتحديد زمن تطبيق المقياس حيث طلب من كل طالب زمن بدء الإجابة ثم تسجيل زمن الانتهاء من الإجابة، وتم حساب متوسط الزمن فكان ٢٠ دقيقة. وبعد حساب صدق وثبات المقياس وشمل ٢١ عبارة موزعة على عدد ١٤ مهارة. ويوضح الجدول التالى أرقام العبارات التى تنتمى إلى كل مهارة.

جدول (٢) توصيف مقياس المشاهدة الناقد

مهارات المشاهدة الناقد	العبارات	عدد العبارات
مشاهدة البرامج الحوارية بعين ناقد	١-٢-٣-٥-٦-٧	٦
يفسر مختلف التكرارات للموضوعات بأن لهم أجندة	٩	١
يميز بين الحقيقة والرأى	١٠	١
يظهر إعجابه أو استيائه فيما استمع إليه مع ذكر السبب	١١-١٢	٢
يدرك التناقضات فى المسموع	١٣	١
يربط ما يشاهد بالواقع	١٤	١
يميز بين الواقع والخيال	١٨	١
يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده	١٥	١
يقرأ قراءة سريعة	١٩	١
يقرأ الصورة	٢١	١
يفسر استضافة لضيوف مكررين بالبرامج بتوجيه للرأى العام	١٧	١
يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده	١٦	١
يلخص محتوى ما يشاهده	٨	١
ينقد محتوى ما يشاهده	٤-٢٠	٢
العدد الكلى لعبارات المقياس	٢١	

الأساليب الإحصائية:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين، واختبار كاي Chi Square Test لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية Nominal.

الاعلامية الدراسية بالجامعات فى تدعيم القيم والأخلاقيات المهنية الاعلامية لدى الطلاب الدارسين"، استهدفت الدراسة مدى فعالية المقررات الاعلامية الدراسية بالجامعات فى تدعيم القيم والأخلاقيات المهنية الاعلامية لدى الطلاب الدارسين دراسة تجريبية على عينة قوامها ١٠٦ مفردة بتطبيق اختبار قبلى قبل الدراسة فى مقررات الاعلام وبعد الدراسة لرصد التغيير الحادث فيما يتعلق بالمفاهيم الأخلاقية مثل العدالة والمصداقية. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها هناك تغيير حادث بعد دراسة المقررات الاعلامية لدى افراد العينة نحو مشاهدتهم لبرامج التليفزيون فى مفاهيم العدالة والمصداقية وتقييم المنتج الاعلامى.

النتائج الإجرائية:

٢ الاتجاهات: حالة من التأهب النفسى لدى طلبة كليات الاعلام، يدفع بموجب حدوثها لاتخاذ قرارات تتجه نحو تأييد- محايدة- معارضة معلومات تدور حول الأداء المهني الإعلامى للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية.

٣ البرامج الحوارية: هى تلك البرامج التى تقدم بالفنائيات التليفزيونية المصرية وتقوم على الحوار لتناول قضية من القضايا سواء سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو صحية أو فنية وذلك من خلال استضافة الخبراء المتخصصين أو غير المتخصصين ومحاوره الجمهور سواء كانت بطريقة مباشرة داخل أستوديو أو بطريقة غير مباشرة باللقاءات الخارجية والاتصالات الهاتفية.

٤ الأداء المهني الاعلامى: هو مجموعة من المقومات والمعايير المرتبطة بالمعيار الوظيفى للبرامج الحوارية تجاه الفرد والمجتمع والأخلاقيات المهنية للإعلام ومعايير القواعد المهنية فى إجراء الحوار الإعلامى ومعايير المقومات الشخصية لمقدم البرنامج والتي من خلالها نقيس اتجاهات طلبة كليات الاعلام نحو الأداء المهني للبرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية المصرية فى إطار المشاهدة الناقد.

٥ طلبة كليات الاعلام: يقصد بهم فى هذه الدراسة المراهقين فى سن ١٨ عاما من الجنسين ومن طلاب الفرقة الأولى بكليات الاعلام بجامعة القاهرة، وآداب قسم الاعلام جامعة عين شمس، وإعلام اكااديمية الشروق و٦ أكتوبر.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسى هو ما اتجاهات طلبة كليات الاعلام نحو الأداء المهني للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية فى إطار المشاهدة الناقد؟، ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسى عدد من التساؤلات الفرعية هى:

١. ما مدى مشاهدة الباحثين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية؟
٢. ما أهم البرامج الحوارية التى يشاهدها الباحثون بالقنوات الفضائية المصرية؟
٣. ما مفهوم الأداء الإعلامى والمسئولية الاجتماعية بالنسبة للباحثين؟
٤. ما اتجاهات الباحثين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً لمعايير القواعد المهنية لإجراء الحوار؟
٥. ما اتجاهات الباحثين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً لمعايير الالتزام بالأخلاقيات المهنية للإعلام؟
٦. ما اتجاهات الباحثين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً لمعايير مقومات مقدم البرنامج؟
٧. ما اتجاهات الباحثين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً للمعيار الوظيفى الإعلامى تجاه المجتمع؟
٨. ما استجابات الباحثين على مقياس المشاهدة الناقد للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية؟

منهجية الدراسة

٢ نوع ومنهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى عن طريق مسح لعينة عمدية متاحة من طلبة كليات الاعلام قوامها ٤٠٠ مفردة سن ١٨ عاما.

٣ مجتمع وعينة الدراسة: تحدد المجتمع الأسمى للدراسة الميدانية من الطلاب الجامعيين من طلاب كليات الاعلام بالتطبيق على عينة عمدية من طلبة (اعلام

٢١ مدى تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية:

جدول (٣) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً لمعدل مشاهدتهم للبرامج الحوارية

مستوى المعنوية دح٢	ك	الاستجابة	
		%	ك
٠,٠٠١	١٣٩,٥٠٥	٥٠	٢٠٠
		٣٠	١٢٠
		٢٠	٨٠
		١٠٠	٤٠٠
الاجمالي			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن تعرض الباحثين للبرامج الحوارية جاء دائماً بنسبة ٥٠% وأحياناً بنسبة ٣٠% ثم نادراً بنسبة ٢٠%، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة إلهام جمال فتحي (٢٠١٦) حيث كانت نسبة من يشاهدون البرامج الحوارية بصفة دائمة ٦٩%، وأحياناً بنسبة ٢٢,٨%، بينما من لا يشاهدونها ٨,٣%، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تعرض الباحثين للبرامج الحوارية، حيث كانت قيمة كاي^٢ ١٣٩,٥٠٥ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١...

٢٢ البرامج الحوارية المفضلة للمبشرين بالقنوات الفضائية المصرية:

جدول (٤) البرامج الحوارية المفضلة للمبشرين بالقنوات الفضائية المصرية (ن=٤٠٠)

مستوى المعنوية دح٥	ك	الإجمالي	
		%	ك
٠,٠٠١	١٦٢,٥٩٧	٩٩,٢	٣٩٧
		٩٧,٧	٣٩١
		٩٣,٧	٣٧٥
		٨٨,٠	٣٥٢
الاجمالي			

يتضح من بيانات الجدول السابق البرامج الحوارية المفضلة للمبشرين بالقنوات الفضائية المصرية حيث جاءت على الترتيب التالي: برنامج العاشرة مساءً بنسبة ٩٩,٢% يليها برنامج يحدث في مصر بنسبة ٩٧,٧% يليها برنامج كل يوم بنسبة ٩٣,٧% ثم برنامج هنا العاصمة بنسبة ٨٨,٠%. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البرامج الحوارية المفضلة للمبشرين بالقنوات الفضائية المصرية، حيث كانت قيمة كاي^٢ ١٦٢,٥٩٧ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. فالبرامج الحوارية لها دور في تعريف الجمهور بالأخبار والأحداث اليومية التي تدور على أرض الوطن فهي تقوم بطرح مختلف القضايا والأحداث في المقام الأول لتجعل المشاهد على دراية كاملة بما يحدث في المجتمع، كما أنها (تساعد

٢٣ اتجاهات المبشرين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً لمعيار القواعد المهنية لإجراء الحوار:

جدول (٦) اتجاهات المبشرين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً لمعيار القواعد المهنية لإجراء الحوار

الاتجاه	المتوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة
		%	ك	%	ك	%	ك	
إجادة اختيار الموضوع	١,٦٢	٣٠,٢	١٢١	١١	٤٤	٥٨,٧	٢٣٥	
إجادة اختيار الضيوف	١,٥٢	١٠,٢	٤١	٤١	١٦٤	٤٨,٧	١٩٥	
التعريف بالشخصيات المستضافة وعلاقتها بالموضوع	٢,٥٧	٢٦,٥	١٠٦	١٥,٧	٦٣	٥٧,٧	٢٣١	
تناول المحاور الرئيسية في القضايا المطروحة	٢,١٩	١٤,٢	٥٧	٥٩,٢	٢٣٧	٢٧,٢	١٠٩	
تقديم قدر كافي من المعلومات عن القضايا	٢,٠٧	١٢,٧	٥١	٣٦,٧	١٤٧	٥٠,٥	٢٠٢	
وضوح الهدف من الحوار	٢,٥٥	٢١,٢	٨٥	٢٦,٢	١٠٥	٥٢,٥	٢١٠	
توضيح خلاصة الحوار	١,٧٩	٩,٧	٣٩	٢٩,٢	١١٧	٦١	٢٤٤	
الترتيب المنطقي للأسئلة	١,٨٦	٢٠,٧	٨٣	٢٥,٧	١٠٣	٥٣,٥	٢١٤	
استيضاح المفاهيم الغامضة	١,٧١	١	٤	٥٠,٢	٢٠١	٤٨,٧	١٩٥	

محايدين في رؤيتهم للعبارات التالية: تناول المحاور الرئيسية في القضايا المطروحة بمتوسط ٢,١٩، واستيضاح المفاهيم الغامضة بمتوسط ١,٧١. فالمسئولية الإجتماعية لوسائل الإعلام، تتضمن أن تلتزم وسائل الإعلام بالمسئولية الكاملة في ممارسة البناء والنمو الإجتماعي، فهي تفترض أن الحكومة والشعب يمنحان وسائل الإعلام حقها في التعبير ولكنها في الوقت نفسه قد تفقد هذا الحق فيما لو أساء استعماله وتقوم هذه النظرية على أن وسائل الإعلام لها حرية ومسئولية تجاه المجتمع لذلك فإن الحرية ليست حقاً طبيعياً يعطى دون

يتضح من بيانات الجدول السابق اتجاهات المبشرين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً لمعيار القواعد المهنية لإجراء الحوار: حيث وافق المبشرين على العبارات التالية: التعريف بالشخصيات المستضافة وعلاقتها بالموضوع بمتوسط ٢,٥٧، ووضوح الهدف من الحوار بمتوسط ٢,٠٥، وتقديم قدر كافي من المعلومات عن القضايا بمتوسط ٢,٠٧، والترتيب المنطقي للأسئلة بمتوسط ١,٨٦، وتوضيح خلاصة الحوار ١,٧٩، وإجادة اختيار الموضوع بمتوسط ١,٦٢، وإجادة اختيار الضيوف بمتوسط ١,٥٢، وكان المبشرون

لإنجاز عدة مهام يتطلبها المجتمع من وسائل الإعلام، ومن هذه المهام التنوير العام، وتمثل في الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في التنوير أذهان المتلقين وفي الوصول إلى الحقيقة إضافة إلى الترفيه الهادف.

مقابل، فحين يسيء الفرد استخدام هذه الحرية لغيره من الأفراد أو المجتمع فإن ذلك يعد تجاوزاً للحدود المسموح بها في ممارسة الحرية الإعلامية، ويعرضه إلى العديد من العقوبات الرادعة ويعود ذلك إلى أن نظرية المسؤولية الاجتماعية تقوم بخدمة تتمثل بالمساهمة في خدمة الصالح العام، وذلك من خلال السعي

٢ اتجاهات المبحوثين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً لمعيار الالتزام بالأخلاقيات المهنية للإعلام:

جدول (٧) اتجاهات المبحوثين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً لمعيار الالتزام بالأخلاقيات المهنية للإعلام

العبارة	درجة الموافقة		معارض		محايد		موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المصداقية في المعلومات	٢١٠	٥٢,٥	١٠٠	٢٥	٩٠	٢٢,٥	٢,١٩	٥٢,٥
منح فرص متساوية للضيوف	٢٤٣	٦٠,٧	١١٥	٢٨,٧	٤٠	١٠,٢	٢,٥١	٦٠,٧
الحياد في تناول الآراء المختلفة	٢٥٥	٦٣,٧	٩٤	٢٣,٥	٥١	١٢,٧	٢,٥٩	٦٣,٧
مراعاة خصائص الجمهور وسماته	١٧٤	٤٣,٥	١٠٠	٢٥	١٢٦	٣١,٥	٢,٧٤	٤٣,٥
صدق المشاركة الجماهيرية	١٩٤	٤٨,٥	٨٨	٢٢	١١٨	٢٩,٥	٢,١٧	٤٨,٥
مراعاة قيم وأخلاقيات المجتمع	٢٤٠	٦٠	٩٠	٢٢,٥	٧٠	١٧,٥	٢,٣١	٦٠
الحفاظ على الشكل اللائق للتفاعل بين الشخصيات	١١٢	٢٨	١٨٥	٤٦,٢	١٠٣	٢٥,٧	٢,٣٩	٢٨

يمثل ثلاثة جوانب:

- أولها الجانب الشخصي: المتمثل في حالة الانقسام الحاد حول القضايا المثارة، وبالتالي يحاول كل طرف إسقاط الطرف الآخر متمسكا بالتعصب لآرائه من دون تقبل ما هو مخالف.
- الجانب الثاني اجتماعي: حيث ثقافة الحوار في مجتمعاتنا العربية لم ترتق بعد إلى مستوى التسليم بالحقيقة حتى لو كانت مرة، فقد تعودنا على الأخذ بمقولة انصر أحاك ظالما أو مظلوما.
- الجانب الثالث هو العملي: وتتحمل مسؤوليته القنوات الإعلامية التي تشجع على بث هذا النوع من البرامج بهدف إثارة وإلهاب الحوار من خلال تقصد استضافة شخصيات من المعروف عنها تطرفها في الحوار والنقاش، إضافة إلى دور مقدم البرنامج في تحريض الضيوف على بعضهم ثم ترك الباب مشرعا على مصراعيه للمهاترات والألفاظ النابية.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المبحوثون وافقوا على العبارات التالية مراعاة خصائص الجمهور وسماته بمتوسط ٢,٧٤، والحياد في تناول الآراء المختلفة بمتوسط ٢,٥٩، ومنح فرص متساوية للضيوف بمتوسط ٢,٥١، ومراعاة قيم وأخلاقيات المجتمع بمتوسط ٢,٣١، والمصداقية في المعلومات بمتوسط ٢,١٩، وصدق المشاركة الجماهيرية بمتوسط ٢,١٧. وكان المبحوثون محايدين في رؤيتهم للعبارة لتالية: الحفاظ على الشكل اللائق للتفاعل بين الشخصيات بمتوسط ٢,٣٩.

ويرى الباحث أن حالة الصراخ والعراك التي انتشرت في بعض القنوات والبرامج الحوارية، أصبحت سلعة متداولة على الشاشة ومقدمو البرامج يتقدمون حصول هذه الفوضى، من خلال استضافة ضيوف معروف عنهم خلفياتهم ونزعاتهم السابقة، وأيضا من خلال وقوف مقدم البرنامج طرفا في الحوار من دون أن تمنعه الضوابط الأخلاقية أو المهنية من التحيز وانتشار هذه الظاهرة إلى

٢ اتجاهات المبحوثين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً لمعيار مقومات مقدم البرنامج:

جدول (٨) اتجاهات المبحوثين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً لمعيار مقومات مقدم البرنامج

العبارة	درجة الموافقة		معارض		محايد		موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الثقة بالنفس والحضور الإعلامي	١٤٩	٣٧,٢	٩٩	٢٤,٧	٥١	١٢,٧	٢,٦٣	٣٧,٢
حسن التصرف في المواقف الطارئة	١٤٣	٣٥,٧	١٣٣	٣٣,٢	١١٤	٢٨,٥	٢,٧٣	٣٥,٧
الإنصات الجيد للمتحدث والاستخدام الصحيح للغة الجسد	٢٥٥	٦٣,٧	٢١٥	٥٣,٧	٤٧	١١,٧	٢,٣٤	٦٣,٧
القدرة على التفسير وتوضيح المعنى	١٩٤	٤٨,٥	١٥٦	٣٩,٠	١٢١	٣٠,٢	٢,٢١	٤٨,٥
الأداء اللغوي والصوتي السليم	٢١٠	٥٢,٥	٢٠٠	٥٠	٨٦	٢١,٥	١,٨٢	٥٢,٥
الوعي بالأحداث والثقافة الشاملة	١٧٧	٤٤,٢	١٠١	٢٥,٢	٢٠	٥	٢,١٠	٤٤,٢
المظهر اللائق والملامح للذوق العام	٢١٤	٥٣,٥	٩٨	٢٤,٥	٧٦	١٩	١,٨٨	٥٣,٥

اللائق والملامح للذوق العام بمتوسط ١,٨٨، والأداء اللغوي والصوتي السليم بمتوسط ١,٨٢. وكان المبحوثون محايدين في رؤيتهم للعبارة التالية: القدرة على التفسير وتوضيح المعنى بمتوسط ٢,٢١.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المبحوثون وافقوا على العبارات التالية حسن التصرف في المواقف الطارئة بمتوسط ٢,٧٣، والثقة بالنفس والحضور الإعلامي بمتوسط ٢,٦٣، والإنصات الجيد للمتحدث والاستخدام الصحيح للغة الجسد بمتوسط ٢,٣٤، والوعي بالأحداث والثقافة الشاملة بمتوسط ٢,١٠، والمظهر

٢ اتجاهات المبحوثين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً للمعيار الوظيفي الإعلامي تجاه المجتمع:

جدول (٩) اتجاهات المبحوثين نحو البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية تبعاً للمعيار الوظيفي الإعلامي تجاه المجتمع

العبارة	درجة الموافقة		معارض		محايد		موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إمداد المجتمع بمعلومات صادقة حول الأحداث	٢٠٤	٥١	١٤٢	٣٥,٥	٥٤	١٣,٥	٢,٣٦	٥١
توضيح وتفسير أحداث الواقع	٢٠٠	٥٠	٨٩	٢٢,٢	٩٥	٢٣,٧	١,٨٨	٥٠
التعبير عن الثقافات المختلفة	٩٥	٢٣,٧	٢١٠	٥٣,٥	٨٥	٢١,٢	٢,٤٨	٢٣,٧
دعم الإجماع حول القضايا	٧٧	١٩,٢	٢٦٩	٦٧,٢	٥٤	١٣,٥	٢,١٤	١٩,٢
تناول مشكلات الفئات والشرائح المختلفة	٢٩٥	٧٣,٧	٧٠	١٧,٥	٣٥	٨,٧	٢,١٥	٧٣,٧
الإدارة الجيدة للقضايا	٢٠٠	٥٠	١١٤	٢٨,٥	٨٦	٢١,٥	٢,١٠	٥٠
متابعة مصالح المجتمع	١١٩	٢٩,٧	١٠٠	٢٥	٧٧	١٩,٧	٢,٣١	٢٩,٧
دعم الاستقرار والوحدة الوطنية	٢٧٠	٦٧,٥	٤٠	١٠	٩٠	٢٢,٥	٢,٢٣	٦٧,٥

أحداث الواقع بمتوسط ١,٨٨، والإدارة الجيدة للقضايا بمتوسط ٢,١٠ وكان المبحوثون محايدين في رؤيتهم العبارات التالية: التعبير عن الثقافات المختلفة بمتوسط ٢,٤٨، ودعم الإجماع حول القضايا بمتوسط ٢,١٤.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المبحوثون وافقوا على العبارات التالية: إمداد المجتمع بمعلومات صادقة حول الأحداث بمتوسط ٢,٣٦، ومتابعة مصالح المجتمع بمتوسط ٢,٣١، ودعم الاستقرار والوحدة الوطنية بمتوسط ٢,٢٣، وتناول مشكلات الفئات والشرائح المختلفة بمتوسط ٢,١٥، وتوضيح وتفسير استجابات المبحوثين حول مقياس المشاهدة الناقد:

جدول (١٠) استجابات المبحوثين حول مقياس المشاهدة الناقد

العبارة	النوع	دائما		أحيانا		لا		المتوسط	الانحراف المعياري	٢ ك
		ك	%	ك	%	ك	%			
أشاهد البرامج الحوارية في أى وقت	ذكور	٩٧	٤٨,٥	٩٤	٤٧,٠	٩	٤,٥٠	٢,٤١٠	٠,٦٨٧٨	١٠٢,١٤
	إناث	١١٣	٥٦,٥	٥٠	٢٥,٠	٣٧	١٨,٥٠			
	إجمالي	٢١٠	٥٢,٥	١٤٤	٣٦,٠	٤٦	١١,٥٠			
أقر لنفسى البرامج الحوارية التى أشاهدها	ذكور	١١٣	٥٦,٥	٥١	٢٥,٥	٣٦	١٨,٠	٢,٣١٥	٠,٧١٥٥	٦٥,٣١٥
	إناث	٧٢	٣٦,٠	١٠٥	٥٢,٥	٢٣	١١,٥			
	إجمالي	١٨٥	٤٦,٢	١٥٦	٣٩,٠	٥٩	١٤,٧			
أصنف محتوى البرامج الحوارية الذى أشاهده إلى صوت وصورة	ذكور	٩٠	٤٥,٠	٧٤	٣٧,٠	٣٦	١٨,٠	٢,٢٨٥	٠,٧٦٨٢	٤٨,٧٥٥
	إناث	١٠١	٥٠,٥	٥٨	٢٩,٠	٤١	٢٠,٥			
	إجمالي	١٩١	٤٧,٧	١٣٢	٣٣,٠	٧٧	١٩,٢			
استنكر الهجوم على الآخر بشكل غير لائق بالبرامج الحوارية.	ذكور	١١٣	٥٦,٥	٧٩	٣٩,٥	٨	٤,٠	٢,١٨٠	٠,٧٦٧٥	٢٣,٣٦٠
	إناث	٤٧	٢٣,٥	٧٣	٣٦,٥	٨٠	٤٠,٠			
	إجمالي	١٦٠	٤٠,٠	١٥٢	٣٨,٠	٨٨	٢٢,٠			
يشكل الإفلات الإعلامى بالبرامج الحوارية خطرا يهدد استقرار الأسرة المصرية	ذكور	٦٩	٣٤,٥	٧٥	٣٧,٥	٥٦	٢٨,٠	٢,١٣٢	٠,٨٢٨٦	١٢,٨٤٥
	إناث	٩٨	٤٩,٠	٤٤	٢٢,٠	٥٨	٢٩,٠			
	إجمالي	١٦٧	٤١,٧	١١٩	٢٩,٧	١١٤	٢٨,٥			
أصنف محتوى البرامج الحوارية الذى أشاهده إلى شكل ومضمون	ذكور	١١٦	٥٨,٠	٥١	٢٥,٥	٣٣	١٦,٥	٢,١٢٥	٠,٧٧٥١	١٤,١٨٠
	إناث	٣٢	١٦,٠	١٠٣	٥١,٥	٦٥	٣٢,٥			
	إجمالي	١٤٨	٣٧,٠	١٥٤	٣٨,٥	٩٨	٢٤,٥			
انتهى ما أشاهده بالبرامج الحوارية	ذكور	٧٩	٣٩,٥	٧١	٣٥,٥	٥٠	٢٥,٠	١,٩٨٥	٠,٨٣١٥	١,١١٥٠
	إناث	٥٦	٢٨,٠	٥٣	٢٦,٥	٩١	٤٥,٥			
	إجمالي	١٣٥	٣٣,٧٥	١٢٤	٣١,٠	١٤١	٣٥,٢٥			
أستطيع أن أميز بين مقدم البرنامج الذى يراعى أخلاقيات المهنة	ذكور	١٠١	٥٠,٥٠	٩١	٤٥,٥	٨	٤,٠	٢,٤٤٢	٠,٦٤٦٣	١٢٢,٧٦
	إناث	١١٠	٥٥,٠	٦٤	٣٢,٠	٢٦	١٣,٠			
	إجمالي	٢١١	٥٢,٧	١٥٥	٣٨,٧	٣٤	٨,٥			
أفسر تكرار نفس الموضوعات بالبرامج الحوارية بنفس الأسلوب بأن لهم أجندة تملئ عليهم	ذكور	٩٦	٤٨,٠	٥٨	٢٩,٠	٤٦	٢٣,٠	٢,٠٩٠	٠,٨٤٤٧	٩,٩٨٠
	إناث	٦٦	٣٣,٠	٥٤	٢٧,٠	٨٠	٤٠,٠			
	إجمالي	١٦٢	٤٠,٥	١١٢	٢٨,٠	١٢٦	٣١,٥			
أميز بين الحقيقة والرأى فيما استمع إليه فى أى برنامج حوارى	ذكور	٩٧	٤٨,٥	٦٩	٣٤,٥	٣٤	١٧,٠	٢,٠٧٢	٠,٨١١٧	٣,١٨٥
	إناث	٥٠	٢٥,٠	٦٦	٣٣,٠	٨٤	٤٢,٠			
	إجمالي	١٤٧	٣٦,٧٥	١٣٥	٣٣,٧	١١٨	٢٩,٥			
أظهر إعجابى أو استيائى لأى محتوى أستمع إليه فى البرامج الحوارية	ذكور	٧٨	٣٩,٠	٨٥	٤٢,٥	٣٧	١٨,٥	٢,٠٣٠	٠,٧٥٢٠	١٩,١٤٥
	إناث	٤١	٢٠,٥	٨٩	٤٤,٥	٧٠	٣٥,٠			
	إجمالي	١١٩	٢٩,٧٥	١٧٤	٤٣,٥	١٠٧	٢٦,٧٥			
أوضح أسباب إعجابى أو استيائى لأى محتوى أستمع إليه البرامج الحوارية.	ذكور	٧٠	٣٥,٠	٧٩	٣٩,٥	٥١	٢٥,٥	١,٩٨٧	٠,٧٢٧٠	٣٤,٩٥٥
	إناث	٣٣	١٦,٥	١١٠	٥٥,٠	٥٧	٢٨,٥			
	إجمالي	١٠٣	٢٥,٧٥	١٨٩	٤٧,٢	١٠٨	٢٧,٠			
أدرك أى تناقض سمعى فى المحتوى الذى استمع إليه فى أى برنامج حوارى	ذكور	٨٢	٤١,٠	٦٨	٣٤,٠	٥٠	٢٥,٠	١,٩٨٢	٠,٨١١٦	٠,٣٣٥٠
	إناث	٤٦	٢٣,٠	٦٩	٣٤,٥	٨٥	٤٢,٥			
	إجمالي	١٢٨	٣٢,٠	١٣٧	٣٤,٢	١٣٥	٣٣,٧			
أربط محتوى ما أشاهده فى أى برنامج حوارى بالواقع الذى أعيشه	ذكور	٦٢	٣١,٠	٤٠	٢٠,٠	٩٨	٤٩,٠	١,٨٧٢	٠,٨٤٧٣	١٧,٥٥٥
	إناث	٥٩	٢٩,٥	٦٧	٣٣,٥	٧٤	٣٧,٠			
	إجمالي	١٢١	٣٠,٢٥	١٠٧	٢٦,٧	١٧٢	٤٣,٠			
أحدد منلؤل الكلمات والإيماءات والتعبيرات والصور وأى رمز فى محتوى البرنامج الحوارى الذى أشاهده	ذكور	٧١	٣٥,٥	٨٧	٤٣,٥	٤٢	٢١,٠	٢,٣٠٢	٠,٧٦٣١	٥٤,٩٦٥
	إناث	١٢٤	٦٢,٠	٤٤	٢٢,٠	٣٢	١٦,٠			
	إجمالي	١٩٥	٤٨,٧	١٣١	٣٢,٧	٧٤	١٨,٥			
أحلل معنى الأرقام والكلمات بالبرنامج الحوارى	ذكور	٨٦	٤٣,٠	٦٧	٣٣,٥	٤٧	٢٣,٥	٢,١١٥	٠,٨١١٤	٧,٩٥٥٠
	إناث	٧١	٣٥,٥	٦٥	٣٢,٥	٦٤	٣٢,٠			
	إجمالي	١٥٧	٣٩,٢	١٣٢	٣٣,٠	١١١	٢٧,٧٥			
أفسر دلالة استضافة ضيوف بأعينهم وذلك لتوجيه الرأى العام	ذكور	١٤٧	٣٦,٧٥	١٣٥	٣٣,٧	١١٨	٢٩,٥	٢,٠٩٠	٠,٨١٤٥	٤,٨٨٠
	إناث	٧٢	٣٦,٠	٥٩	٢٩,٥	٦٩	٣٤,٥			
	إجمالي	١٥٢	٣٨,٠	١٣٢	٣٣,٠	١١٦	٢٩,٠			

الانحراف المعياري	الموسم	لا	أحيانا		دائما		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك			
٣,١٨٥	٠,٨١١٧	٢,٠٧٢	٣٢,٥	٦٥	٣٩,٥	٧٩	٢٨,٠	٥٦	أميز بين التفسيرات الموضوعية والذاتية لمقدمي البرامج الحوارية
			٣٢,٥	٦٥	٣٩,٥	٧٩	٢٨,٠	٥٦	
			٢٦,٥	٥٣	٢٨,٠	٥٦	٤٥,٥	٩١	
٢,١٣٥	٠,٨٢٨٨	٢,٠٤٧	٢٥,٥	٥١	٢٩,٠	٥٨	٤٥,٥٠	٩١	أقرأ بسرعة أي مادة مقروءة تعرض في تتر البرنامج الحوارى الذى أشاهده
			٣٨,٥	٧٧	٣٣,٥	٦٧	٢٨,٠	٥٦	
			٣٢,٠	١٢٨	٣١,٢	١٢٥	٣٦,٧٥	١٤٧	
٢,٢٤٠٠	٠,٨٠٠٠	١,٩٦٠	٤٥,٥	٩١	٣٥,٥	٧١	١٩,٠	٣٨	أوضح أسباب رفضى لأى محتوى بالبرامج الحوارية يتعارض مع القواعد الأخلاقية
			٢٢,٥	٤٥	٣٦,٥	٧٣	٤١,٠	٨٢	
			٣٤,٠	١٣٦	٣٦,٠	١٤٤	٣٠,٠	١٢٠	
٢,٢٨٥	٠,٨٢٠٤	١,٩٤٠	٣٥,٥	٧١	٢٥,٠	٥٠	٣٩,٥	٧٩	يمكننى قراءة أى صورة تعرض من خلال البرنامج الحوارى الذى أشاهده
			٣٨,٠	٧٦	٤٠,٠	٨٠	٢٢,٠	٤٤	
			٣٦,٧٥	١٤٧	٣٢,٥	١٣٠	٣٠,٧٥	١٢٣	

بمتوسط حسابى ١,٩٨٢، وانحراف معيارى ٠,٨١١٦، حيث بلغت كأ ٠,٣٣٥٠. وهى قيمة غير دلالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة. وجاءت جاءت العبارة "أربط محتوى ما أشاهده فى أى برنامج حوارى بالواقع الذى أعيشه" بمتوسط حسابى ١,٨٧٢، وانحراف معيارى ٠,٨٤٧٣، حيث بلغت كأ ١٧,٥٥٥ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وجاءت العبارة "أحدد مدلول الكلمات والإيماءات والتعبيرات والصور وأى رمز فى محتوى البرنامج الحوارى الذى أشاهده" بمتوسط حسابى ٢,٣٠٢، وانحراف معيارى ٠,٧٦٣١، حيث بلغت كأ ٥٤,٩٦٥ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ثم جاءت العبارة "أحلل معنى الأرقام والكلمات بالبرنامج الحوارى" بمتوسط حسابى ٢,١١٥، وانحراف معيارى ٠,٨١١٤، حيث بلغت كأ ٧,٩٥٥ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. ثم جاءت العبارة "أفسر دلالة استضافة ضيوف بأعينهم وذلك لتوجيه الرأى العام" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,٠٩٠، وانحراف معيارى ٠,٨١٤٥، حيث بلغت كأ ٤,٨٨٠ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. ثم جاءت العبارة "أميز بين التفسيرات الموضوعية والذاتية لمقدمي البرامج الحوارية" بمتوسط حسابى ٢,٠٧٢، وانحراف معيارى ٠,٨١١٧، حيث بلغت كأ ٣,١٨٥ وهى قيمة غير دلالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة. ثم جاءت العبارة "أقرأ بسرعة أى مادة مقروءة تعرض فى تتر البرنامج الحوارى الذى أشاهده" بمتوسط حسابى ٢,٠٤٧، وانحراف معيارى ٠,٨٢٨٨، حيث بلغت كأ ٢,١٣٥ وهى قيمة غير دلالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة. ثم جاءت العبارة "أوضح أسباب رفضى لأى محتوى بالبرامج الحوارية يتعارض مع القواعد الأخلاقية" بمتوسط حسابى ١,٩٦٠، وانحراف معيارى ٠,٨٠٠٠، حيث بلغت كأ ٢,٢٤٠٠ وهى قيمة غير دلالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة.

يرى الباحث أنه يجب البعد عن أساليب اللغة التحريضية بالبرامج الحوارية، كذلك يجب الالتزام بضوابط وأخلاقيات المهنة.

المراجع:

١. إليهم جمال فتحى. العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية التليفزيونية واتجاهاتهم نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى، ٢٠١٦)، ص ١٢٧.
٢. إيمان محمود. تقييم الأداء الإعلامى للفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث السياسية فى مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، ٢٠١٧.
٣. هايدى إبراهيم محمد. المسؤولية الاجتماعية لمقدمي البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨).
4. Andrew ling wall, Scafl Kuehn. Measuring students self- perception of

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات المبحوثين حول مقياس المشاهدة الناقدة جاءت كالتالى:

جاءت العبارة "أشاهد البرامج الحوارية فى أى وقت" بمتوسط حسابى ٢,٤١٠، وانحراف معيارى ٠,٦٨٧٨، حيث بلغت كأ ٠,٢٠١٤ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ثم جاءت العبارة "أقرر لنفسى البرامج الحوارية التى أشاهدها" بمتوسط حسابى ٢,٣١٥، وانحراف معيارى ٠,٧١٥٥، حيث بلغت كأ ٦٥,٣١٥ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ثم جاءت العبارة "أصنف محتوى البرامج الحوارية الذى أشاهده إلى صوت وصورة" بمتوسط حسابى ٢,٢٨٥، وانحراف معيارى ٠,٧٦٨٢، حيث بلغت كأ ٤٨,٧٥٥ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ثم جاءت العبارة "استنكر الهجوم على الآخر بشكل غير لائق بالبرامج الحوارية". بمتوسط حسابى ٢,١٨٠، وانحراف معيارى ٠,٧٦٧٥، حيث بلغت كأ ٢٣,٣٦٠ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ثم جاءت العبارة "يشكل الإفلات الإعلامى بالبرامج الحوارية خطرا يهدد استقرار الأسرة المصرية" بمتوسط حسابى ٢,١٣٢، وانحراف معيارى ٠,٨٢٨٦، حيث بلغت كأ ١٢,٨٤٥ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ثم جاءت العبارة "أصنف محتوى البرامج الحوارية الذى أشاهده إلى شكل ومضمون" بمتوسط حسابى ٢,١٢٥، وانحراف معيارى ٠,٧٧٥١، حيث بلغت كأ ١٤,١٨٠ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وجاءت العبارة "ننقى ما أشاهده بالبرامج الحوارية" بمتوسط حسابى ١,٩٨٥، وانحراف معيارى ٠,٨٣١٥، حيث بلغت كأ ٦٥,٣١٥ وهى قيمة غير دلالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة. جاءت العبارة "أستطيع أن أميز بين مقدم البرنامج الذى يراعى أخلاقيات المهنة" بمتوسط حسابى ٢,٤٤٢، وانحراف معيارى ٠,٦٤٦٣، حيث بلغت كأ ١٢٢,٧٦ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ثم جاءت العبارة "أفسر تكرار نفس الموضوعات بالبرامج الحوارية بنفس الأسلوب بأن لهم أجندة تملئ عليهم" بمتوسط حسابى ٢,٠٩٠، وانحراف معيارى ٠,٨٤٤٧، حيث بلغت كأ ٩,٩٨٠ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ثم جاءت العبارة "أميز بين الحقيقة والرأى فيما استمع إليه فى أى برنامج حوارى" بمتوسط حسابى ٢,٠٧٢، وانحراف معيارى ٠,٨١١٧، حيث بلغت كأ ٣,١٨٥ وهى قيمة غير دلالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة. ثم جاءت العبارة "أظهر إعجابى أو استيائى لأى محتوى أستمع إليه فى البرامج الحوارية" بمتوسط حسابى ٢,٠٣٠، وانحراف معيارى ٠,٧٥٢٠، حيث بلغت كأ ١٩,١٤٥ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ثم جاءت العبارة "أوضح أسباب إعجابى أو استيائى لأى محتوى أستمع إليه البرامج الحوارية" بمتوسط حسابى ١,٩٨٧، وانحراف معيارى ٠,٧٢٧٠، حيث بلغت كأ ٣٤,٩٥٥ وهى قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ثم جاءت العبارة "أدرك أى تناقض سمعى فى المحتوى الذى استمع إليه فى أى برنامج حوارى"

Writing skills in Program Of Journalism& and mass Communication in **Journalism& mass Communication eductor**, 2017, Vol 68, pp 365-386

5. Patrich Lee Plaisance An Assessment Of Media Ethics Education Course Content and Values& Ethics Ideologies of Media Ethics Students KK **Journalism& mass communication educators**, December, 2016.vol61 no4pp378-396.